

فعالية أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة -

The effectiveness of financial analysis tools in diagnosing the financial situation of economic Enterprise - Case study of the Rural Engineering Enterprise of Djelfa -

نؤارة مؤء

ؤامعة الؤلفة (الؤزائر)

mohamed.nouara@univ-djelfa.dz

مؤبر الطرؤ الكمية في العلوم الاقتصادية وعلوم إدارة الأعمال وتطبيقاتها

من أجل التنمية المستدامة بؤامعة الؤلفة

الملؤص:

معلومات المؤال

تاريخ الارسال:

2026/06/22

تاريخ القبول:

2026/07/31

الكلمات المفتاحية:

- ✓ التحليل المالي;
- ✓ تشخيص الوضعية المالية;
- ✓ مؤشرات التوازن المالي;

تتناول هذه الورقة البحثية التحليل المالي باعتباره من أهم الأدوات المستخدمة في تقييم وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، لما يوفره من معلومات ومؤشرات تساعد في فهم واقع المؤسسة المالي ودعم عملية اتخاذ القرار، وتهدف الدراسة إلى تحليل البيانات المالية للمؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بالؤلفة (الأطلس)، من خلال استخراج مجموعة من المؤشرات المالية الأساسية، وعلى رأسها مؤشرات التوازن المالي والتي تعد أدوات جوهرية في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، كما تعتمد الدراسة على تحليل النسب المالية لما لها من أهمية في قياس الفعالية المالية، وتقييم الأداء، والكشف عن مدى كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها المالية وقدرتها على تحقيق أهدافها الاقتصادية والمالية.

Abstract :

Article info

This research paper examines financial analysis as one of the most important tools used in evaluating and diagnosing the financial situation of economic Enterprise. It provides information and indicators that help in understanding the institution's financial reality and support the decision-making process. The study aims to analyze the financial data of the Regional Rural Engineering Enterprise in Djelfa (Atlas) by extracting a set of key financial indicators, primarily financial equilibrium indicators such as working capital of various types, working capital requirements, and treasury balance. These are essential tools for diagnosing the institution's financial position. The study also relies on the analysis of financial ratios, given their importance in measuring financial effectiveness, evaluating performance, and revealing the institution's efficiency in utilizing its financial resources and its ability to achieve its economic and financial objectives.

Received

22/06/2026

Accepted

31/07/2026

Keywords:

- ✓ Financial analysis
- ✓ diagnosing the financial situation
- ✓ financial equilibrium indicators

1. مقدمة:

شهد تسيير المؤسسات الاقتصادية درجة متزايدة من التعقيد نتيجة التطورات المتسارعة التي عرفها المحيط الاقتصادي، الأمر الذي فرض عليها ضرورة تبني أساليب وأدوات حديثة تمكنها من التكيف مع المتغيرات المختلفة وتعزز قدرتها على الاستمرار وتحقيق أهدافها، وفي هذا الإطار يُعد الجانب المالي من أهم المرتكزات التي يعتمد عليها المحلل المالي في تقييم أداء المؤسسة وتشخيص وضعيتها، باعتباره العنصر المحوري الذي يعكس واقعها الاقتصادي والمالي، ومن خلال توظيف أدوات التحليل المالي وإجراء الدراسات اللازمة يمكن للمحلل استخلاص مؤشرات دقيقة تساعد على الحكم على مدى نجاح المؤسسة أو فشلها، وتحديد نقاط القوة والضعف التي تؤثر في استقرارها واستمراريتها.

1.1. إشكالية الدراسة:

وعلى ضوء ما تقدم يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل تساهم أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية؟

2.1. فرضية الدراسة:

تساهم أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية.

وستتم معالجة هذه الإشكالية والاجابة عن فرضية الدراسة من خلال التطرق إلى:

✓ المحور الأول: الاطار المفاهيمي للتحليل المالي

✓ المحور الثاني: تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة الهندسة الرفية بالجلفة

2. الاطار المفاهيمي للتحليل المالي

تناول هذا المحور الإطار المفاهيمي للتحليل المالي من خلال التطرق إلى مفهومه وخصائصه الأساسية، مع بيان الغرض منه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، كما تم استعراض أهم وظائفه ودوره في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات، بالإضافة إلى عرض معايير التشخيص المالي والخطوات المنهجية المتبعة في إنجازها، كذلك تم التطرق إلى مصادر المعلومات التي يعتمد عليها التحليل المالي في توفير البيانات اللازمة للدراسة والتقييم.

1.2. مفهوم التحليل المالي وخصائصه

في مستهل هذا الورقة البحثية، سيتم التطرق إلى مفهوم التحليل المالي وبيان خصائصه الأساسية التي تميزه كأداة لتقييم وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

1.1.2. مفهومه:

يُعرّف التحليل المالي بأنه عملية تهدف إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في المؤسسة من خلال إجراء دراسة تحليلية للقوائم المالية (السعيدة و فريد، 2004، صفحة 109).

ويعرّف كذلك بأنه عملية تهدف إلى استخراج واستنباط مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية المتعلقة بنشاط المؤسسة الاقتصادية، والتي تساعد في إبراز خصائص وأهمية أنشطتها التشغيلية والمالية، ويتم ذلك بالاعتماد على المعلومات المستمدة من القوائم المالية ومختلف المصادر ذات الصلة بغرض تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرار (مطر، 2002، صفحة 02).

كما يعرفه شعيب شنوف على أنه عبارة عن الأساليب والطرق الإحصائية والرياضية التي يطبقها المحلل المالي على البيانات المالية والكشوفات المحاسبية من أجل قياس كفاءة أداء المؤسسة في الماضي والحاضر، وتوقع أوضاعها ونائجها المالية في المستقبل (سعداوي و آخرون، 2020، صفحة 41).

2.1.2. خصائصه:

يتميز التحليل المالي بعدد من الخصائص الأساسية التي تعكس أهميته وفعاليته في تقييم الوضع المالي للمؤسسة، ومن أهم هذه الخصائص:

- ✓ يمثل التحليل المالي عملية منظمة تُعنى باستخلاص المعلومات والمؤشرات من البيانات المالية المتضمنة في القوائم المالية بما يساهم في توفير أساس موضوعي لاتخاذ القرارات.
- ✓ يشمل التحليل المالي مختلف الأنشطة الإدارية على اختلاف مستوياتها التنظيمية.
- ✓ يركز التحليل المالي على الاستغلال المتكامل للبيانات الواردة في مختلف القوائم المالية، ولا يقتصر على قائمة بعينها، حيث يشمل تحليل الميزانية وحساب النتائج وغيرها من القوائم (المجلة العربية للنشر العربي، 2022، صفحة 1433).

2.2. أغراض التحليل المالي وأهدافه

في هذا الجزء سيتم تسليط الضوء على الغرض من التحليل المالي والأهداف المرجوة من تطبيقه في المؤسسات الاقتصادية.

1.2.2. أغراض التحليل المالي:

- ✓ مساعدة الإدارة على اتخاذ القرارات المتعلقة بالتخطيط والرقابة وتقييم الأداء الكلي للمؤسسة.
- ✓ تقييم الأداء للإدارات والأقسام وكذلك تقييم السياسات والبرامج والمشروعات.
- ✓ دراسة وتقييم التوازن المالي للمؤسسة.
- ✓ دراسة وتقييم ربحية المؤسسة.
- ✓ دراسة وتقييم السيولة بالمؤسسة ومقدرتها على تسديد التزاماتها المالية سواء في الأجل القصير أو الأجل الطويل.
- ✓ دراسة وتقييم المركز الائتماني للمؤسسة.
- ✓ دراسة وتقييم قدرة المؤسسة على الاستمرارية وإمكانية تعرضها للفشل المالي (توفيق، 2008، صفحة 14).

2.2.2. أهداف التحليل المالي:

- تتجسد الأهداف الرئيسية للتحليل المالي في عدد من الجوانب المهمة التي يمكن حصرها فيما يأتي:
- ✓ بيان وضع المؤسسة المالي بصورته الحقيقية.
- ✓ تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض وخدمة ديونها من الفوائد (السعيدة و فريد، 2004، صفحة 110).
- ✓ تقييم السياسات المالية والتشغيلية المتبعة.
- ✓ توظيف المعلومات المتوفرة في أغراض الرقابة والتقييم (سعداوي و آخرون، 2020، صفحة 41).

3.2. وظائف التحليل المالي والمحلل المالي

سيتم فيما يأتي استعراض أهم وظائف التحليل المالي، مع تسليط الضوء على دور المحلل المالي في تقييم الأداء المالي وترشيد القرارات الإدارية والمالية.

1.3.2. وظائف التحليل المالي:

يرتكز على مجموعة من الوظائف الرئيسية يمكن حصرها فيما يلي:

- + **توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار:** من بين وظائف التحليل المالي توجيه متخذي القرار نحو اختيار القرارات الأكثر ملاءمة لتحقيق الربح أو المنفعة للمؤسسة بما يضمن بلوغ أهدافها.
- + **اتخاذ قرار الاستثمار:** تقييم مزايا وحدود الاستثمار المتوقع .
- + **اتخاذ قرار التمويل:** يتيح لمجلس الإدارة البحث عن بدائل تمويلية أفضل.
- + **اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية:** توجيه ورقابة العمليات المالية المختلفة داخل المؤسسة (نورة، ، و شبايكي، 2017، صفحة 23).

2.3.2. وظائف المحلل المالي:

هناك مظهران رئيسيان لوظيفة المحلل المالي:

- + **المظهر الفني:** ويعني استعمال المبادئ الرياضية والمالية المعروفة للقيام باحتساب النسب المالية عبر تنظيم المعلومات بطريقة أوضح مع مقارنتها بالقيم المتوقعة وبالمعطيات الخاصة بالمؤسسات المنافسة.
- + **المظهر التفسيري:** ويهدف إلى القيام بعملية فهم وتفسير النتائج الفنية في التحليل المالي (عقل، 2006، الصفحات 238-239).

4.2. معايير التشخيص المالي، مصادر معلوماته وخطواته:

سيتم التطرق إلى معايير التشخيص المالي والخطوات المنهجية الواجب اتباعها في عملية التحليل والتقييم المالي، مع التأكيد أن هذه العملية تستلزم توفر مصادر معلومات متعددة داخلية وخارجية.

1.4.2. مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي:

يحصل المحلل المالي على المعلومات اللازمة للتحليل المالي من نوعين من المصادر الرئيسية وهي مصادر داخلية ومصادر خارجية، ويمكن بشكل عام حصر مصادر تلك المعلومات في العناصر التالية:

- ✓ البيانات المحاسبية الختامية (المنشورة وغير المنشورة).
- ✓ تقرير مدقق الحسابات والتقرير الختامي لأعضاء مجلس الإدارة.
- ✓ التقارير المالية الداخلية.
- ✓ المعلومات الصادرة عن أسواق المال وهيئات البورصة ومكاتب الوساطة.
- ✓ الصحف والمجلات.
- ✓ المكاتب الاستشارية (مطر، 2002، صفحة 05).

2.4.2. معايير التشخيص المالي:

تتعدد الطرق التي يعتمد عليها من أجل التعرف على نقاط الضعف قصد معالجتها وتحسينها وكذا تحديد مواطن القوة لتعزيزها لئتم من خلالهما تحقيق الأهداف المرجوة للمؤسسة لهذا يجب تحديد معيار التحليل للوضع المالي وذلك وفق الحالات التالية:

✚ **التشخيص التطوري:** يقوم على تتبع وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة خلال فترات مالية متعاقبة، قصد فهم تطورها وتقييم وضعها الحالي والتنبؤ بمستقبلها المالي.

✚ **التشخيص المقارن:** يعتمد على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من خلال مقارنتها بمؤسسات تنشط في نفس المجال.

✚ **التشخيص المعياري:** هو صيغة متقدمة من التشخيص المقارن يقوم على استخدام معدلات معيارية مستخلصة من دراسات قطاعية متخصصة بدلاً من المقارنة المباشرة بين المؤسسات المتشابهة (نوارة، و شبايكي، 2017، صفحة 25).

3.4.2. خطوات التحليل المالي

تُنجز عملية التحليل المالي من خلال اتباع مجموعة من الخطوات المنهجية المتسلسلة والتي يمكن توضيحها على النحو التالي: (أبو زيد، 2009، الصفحات 28-29)

- ✓ تحديد غرض أو هدف التحليل المالي وترجمته إلى مجموعة من الأسئلة والمعايير.
- ✓ جمع المعطيات اللازمة وإعدادها بشكل منهجي قابل للتحليل من خلال إعادة تصنيف بنود القوائم المالية.
- ✓ اختيار نوع الأدوات التحليلية التي سيتم استخدامها .
- ✓ التحقق من مدى ملائمة المعدلات النمطية للأدوات التحليلية المعتمدة.
- ✓ تطبيق الأدوات المختارة وتقييم البيانات المستخرجة وتفسيرها بالمقارنة مع المعادلات النمطية واشتقاق بعض المؤشرات منها.
- ✓ استخدام المؤشرات التي تم اشتقاقها في تحديد نتائج التحليل .
- ✓ تحرير التقرير كون وظيفة المحلل المالي وظيفة استشارية بالأساس وليست تنفيذية.

3. تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

يتناول هذا المحور التعريف بمؤسسة الدراسة من حيث نشأتها وطبيعة نشاطها، مع التطرق إلى هيكلها التنظيمي الذي يوضح مختلف المصالح والأقسام المكونة لها وكيفية توزيع المهام والصلاحيات داخلها، كما يتم عرض الميزانيات المالية المختصرة للمؤسسة والتي تمثل الأساس في تحليل وضعيتها المالية خلال فترة الدراسة، إضافة إلى استخراج أهم مؤشرات التوازن المالي، وفي السياق نفسه يتم حساب مجموعة من النسب المالية المتعلقة بالهيكل والسيولة والتمويل، بهدف تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتشخيص وضعها المالي بشكل أدق.

1.3. مدخل للتعريف بمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة ونشاطها

في البداية سيتم التعريف بمؤسسة الدراسة من حيث نشأتها وطبيعة نشاطها، مع عرض هيكلها التنظيمي الذي يبين مختلف المصالح والأقسام المكونة لها، إضافة إلى توضيح كيفية توزيع المهام والصلاحيات داخلها.

1.1.3. التعريف بمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة:

المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية أطلس هي مؤسسة عمومية اقتصادية وفرع من فروع مجمع الهندسة الريفية التابع لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية. شركة ذات أسهم مملوكة حصرياً للدولة، رأس مالها 251 260 000.00 دج، تحوز على شهادة تأهيل أساسية رقم: 08 في الأشغال العمومية وثانوية رقم: 07 في أشغال الري.

كما أن المؤسسة هي سليلة الديوان الوطني للأشغال الغابية ONTF المؤسس سنة 1970، ومرت بالتشكيلات التالية:

- الديوان الوطني للأشغال الغابية ONTF من 1970 إلى غاية 1990.
- الديوان الجهوي للتنمية الغابية ORDF من 1991 إلى غاية 1998.
- الشركة الزراعية الغابية للتهيئة الأطلس SAFA ATLAS من 1998 إلى غاية 2010.

➤ المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية الأطلس ERGR ATLAS من 2010 إلى غاية يومنا هذا.
المؤسسة مختصة في الهندسة الريفية والأشغال الغابية والفلاحية، وتشكل واحدة من أهم أدوات القطاع في ميدان إنشاء الهياكل القاعدية وأشغال التشجير التي تدخل ضمن مساعي تنمية القطاع الفلاحي والغابي والريفي في الوطن، مقرها الاجتماعي بطريق الشارف ولاية الجلفة، تتشكل من 08 مديريات:

- مديرية حضيرة العتاد.
- مديرية مشاريع ولاية الجلفة .
- مديرية مشاريع ولاية المسيلة .
- مديرية مشاريع ولاية غرداية .
- مديرية مشاريع ولاية ورقلة .
- مديرية مشتل المجبارة .
- مديرية مشتل ذراع السواري .
- مديرية أشغال استصلاح الأراضي -محيط دلدول-.

2.1.3. نشاطات مؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة:

تتجسد مختلف النشاطات التي تقوم بها مؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة وتشرف عليها في ما يلي:

➤ نشاطاتها الرئيسية:

- أشغال البنية التحتية في المناطق الريفية.
- مكافحة التصحر والمحافظة على الموروث الغابي .
- استصلاح الأراضي عن طريق الامتياز.
- إنتاج شتلات غابية مثمرة وحراجية ، وأشجار الزينة ، تهيئة المساحات الخضراء.

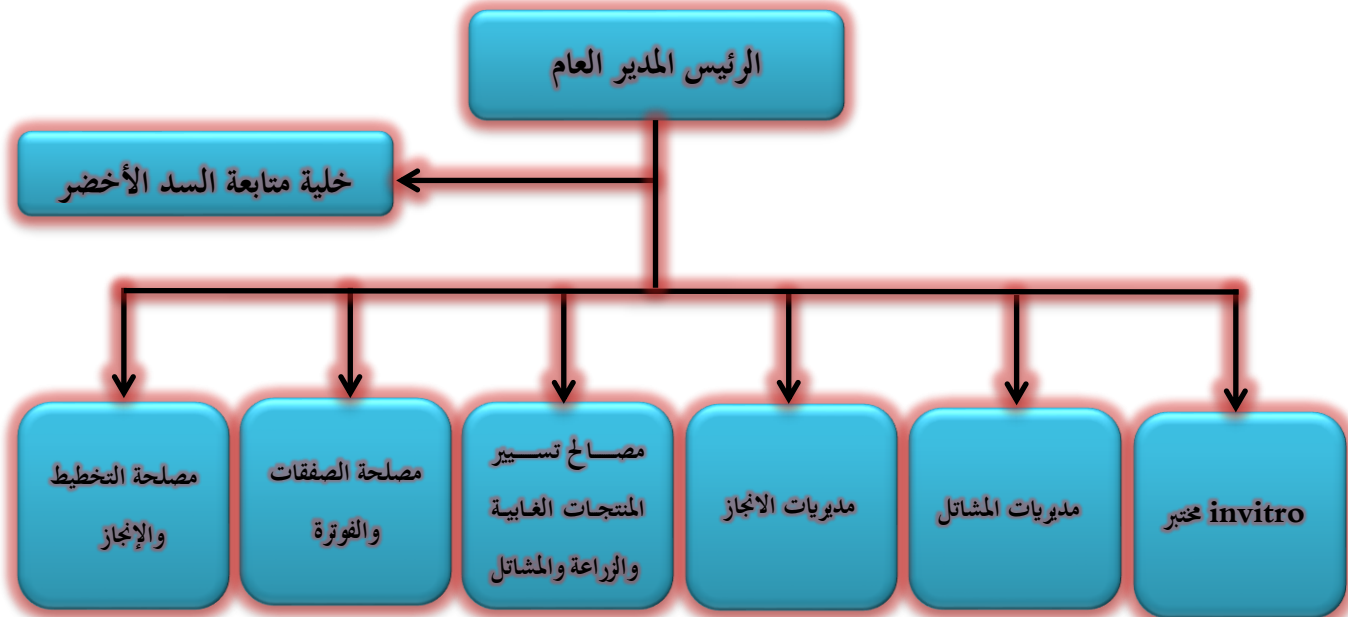
➤ نشاطاتها الرئيسية المنجزة طيلة العشر سنوات الأخيرة

- فك العزلة: فتح وتهيئة المسالك الريفية على مسافة 1780 كلم.
- تركيب الطاقة الشمسية بعدد 938 وحدة.
- غراسة سهبية على مساحة 840 هكتار.
- حراسة محميات على مساحة 2000 هكتار.
- غراسة أشجار مثمرة "زيتون" على مساحة 3561 هكتار.
- تصحيح المجاري المائية والمحافظة على التربة بحجم 209 000 متر مكعب.
- تثبيت الكتبان الرملية على مساحة 805 هكتار.

3.1.3. الهيكل التنظيمي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

سنعرف على المخطط التنظيمي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة على مستوى الإدارة العامة.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي على مستوى الإدارة العامة



المصدر: إعداد الباحث استنادا إلى بيانات المؤسسة.

2.3. الميزانية المالية المختصرة ومؤشرات التوازن المالي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

تشمل قائمة الميزانية المختصرة الأصول المتداولة وغير المتداولة، والتي تُستعمل في احتساب مختلف مؤشرات التوازن المالي بهدف توضيح الوضعية المالية للمؤسسة.

1.2.3. تقديم الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة (جانب الأصول)

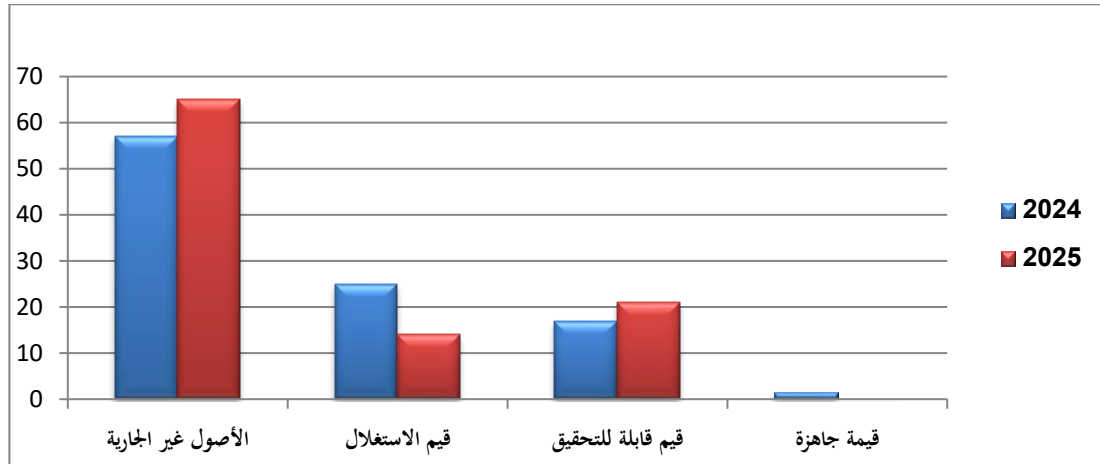
فيما يلي الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الدراسة من جانب الأصول، إضافة إلى مختلف المؤشرات المرتبطة بها.

جدول رقم (01) : الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة (جانب الأصول)

2025		2024		السنوات الأصول
%	المبالغ	%	المبالغ	
64.95	2 756 134 173,51	56.99	1 558 449 939,57	الأصول غير الجارية
14.02	594 865 845,54	24.66	674 552 496,28	قيم الاستغلال
20.89	886 700 519,18	16.79	459 260 820,98	القيم القابلة للتحقيق
0.12	5 225 538,27	1.54	42 314 255,77	القيم الجاهزة
100	4 242 926 076,50	100	2 734 577 512,60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01) .

شكل رقم (02): تطور أصول مؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا إلى معطيات الجدول رقم (01).

يُظهر التمثيل البياني ما يلي:

- **الأصول غير الجارية (الأصول الثابتة):** نلاحظ وجود ارتفاع نسبي في قيم الأصول غير الجارية سنة 2025 مقارنة بسنة 2024، وهو ما يعكس تزايد حجم الاستثمارات طويلة الأجل خلال هذه الفترة.
- **قيم الاستغلال:** نلاحظ وجود انخفاض في قيم الاستغلال سنة 2025 مقارنة بسنة 2024، وهو ما يعكس تراجعاً في حجم الأصول المرتبطة بنشاط الاستغلال خلال هذه الفترة.
- **القيم القابلة للتحقيق:** نلاحظ وجود ارتفاع في القيم القابلة للتحقيق لمؤسسة الأطلس خلال سنوات الدراسة، وهو ما يدل على تزايد حقوق المؤسسة لدى الغير بما يعكس ارتفاع حجم الذمم المدينة والمستحقات غير المحصلة.
- **القيم الجاهزة:** نلاحظ عدم استقرار مبالغ القيم الجاهزة وتراجع نسبها بشكل ملحوظ خلال سنوات الدراسة وهو ما يُعد مؤشراً غير إيجابي، إذ يعكس ضعفاً في السيولة المتاحة ويحد من قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الجاهزة لديها.

2.2.3. عرض الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة (جانب الخصوم)

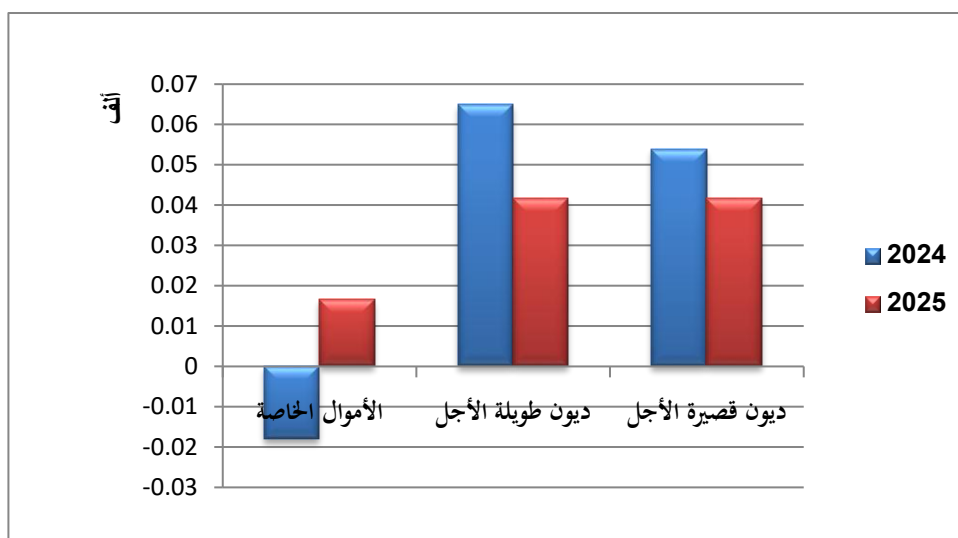
فيما يلي الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الدراسة من جانب الخصوم، إضافة إلى مختلف المؤشرات المرتبطة بها.

جدول رقم (02): الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة (جانب الخصوم)

2025		2024		السنوات الأصول
%	المبالغ	%	المبالغ	
16.57	703 250 797,82	-18.08	(494 629 563,90)	الأموال الخاصة
41.60	1 765 195 103,30	64.8	1 772 345 457,27	ديون طويلة الأجل
41.82	1 774 480 175,38	53.27	1 456 861 619,23	ديون قصيرة الأجل
100	4 242 926 076,50	100	2 734 577 512,60	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (03): تطور خصوم مؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استناداً إلى معطيات الجدول رقم (02).

يُظهر التمثيل البياني ما يلي:

➤ **الأموال الخاصة:** نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة لمؤسسة الأطلس كانت سالبة خلال سنة 2024، وهو ما يدل على أن الخسائر المتراكمة قد تجاوزت قيمة رأس المال الخاص، في المقابل أصبحت هذه النسبة موجبة سنة 2025 مما يعكس تحسناً نسبياً في الوضعية المالية للمؤسسة.

➤ **الديون طويلة الأجل:** نلاحظ أن المؤسسة اعتمدت بشكل كبير على الديون طويلة الأجل خلال سنة 2024، وهو ما يعكس اللجوء لهذا النوع من التمويل لتمويل استثماراتها نتيجة عدم كفاية الأموال الخاصة لتغطيتها، خاصة في ظل تسجيل هذه الأخيرة قيمة سالبة، في المقابل سجلت نسبة الديون انخفاضاً سنة 2025، وذلك بفعل تحسن مستوى الأموال الخاصة للمؤسسة وارتفاعها مقارنة بالسنة السابقة.

➤ **الديون قصيرة الأجل:** نلاحظ ارتفاعاً في قيم الديون قصيرة الأجل خلال سنوات الدراسة، وهو ما يعكس تزايد اعتماد المؤسسة على التمويل قصير الأجل.

3.3. مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة:

مؤشرات التوازن المالي التي يمكن احتسابها لمؤسسة الدراسة هي:

3.3.1. رأس المال العامل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

يمكن احتساب رأس المال العامل بإحدى الطريقتين التاليتين:

➤ **الطريقة الأولى:**

يُحسب رأس المال العامل من أعلى الميزانية وفق العلاقة التالية:

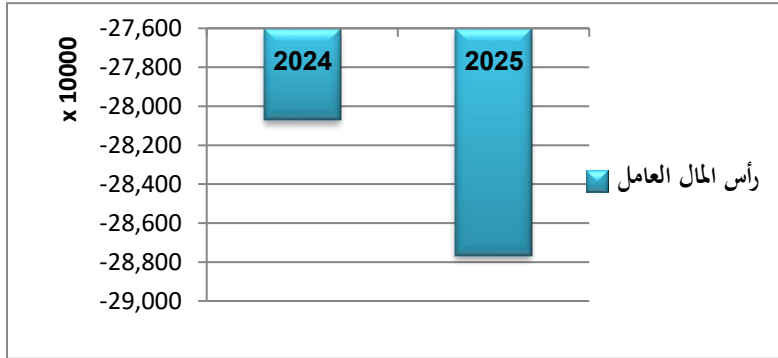
$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول غير الجارية}$$

جدول رقم (03): رأس مال العامل من أعلى الميزانية لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

2025	2024	السنوات البيان
2 468 445 901,12	1 277 715 893,37	الأموال الدائمة
2 756 134 173,51	1 558 449 939,57	الأصول غير الجارية
-287 688 272,39	-280 734 046,20	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (04): تطور رأس مال العامل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (03).

نلاحظ من التمثيل البياني السابق أن رأس المال العامل سجل قيمة سالبة خلال سنوات الدراسة، وهو ما يدل على عدم قدرة المؤسسة على تغطية أصولها غير الجارية (الثابتة) بواسطة أموالها الدائمة، وذلك نتيجة الارتفاع المسجل في الأصول غير الجارية، وعليه يتبين أن المؤسسة قد لجأت إلى تمويل جزء من أصولها غير الجارية بالديون قصيرة الأجل، مما يعكس أن حجم استثماراتها فاق قدرتها التمويلية الذاتية.

الطريقة الثانية:

يُحسب رأس المال العامل من أسفل الميزانية وفق العلاقة التالية:

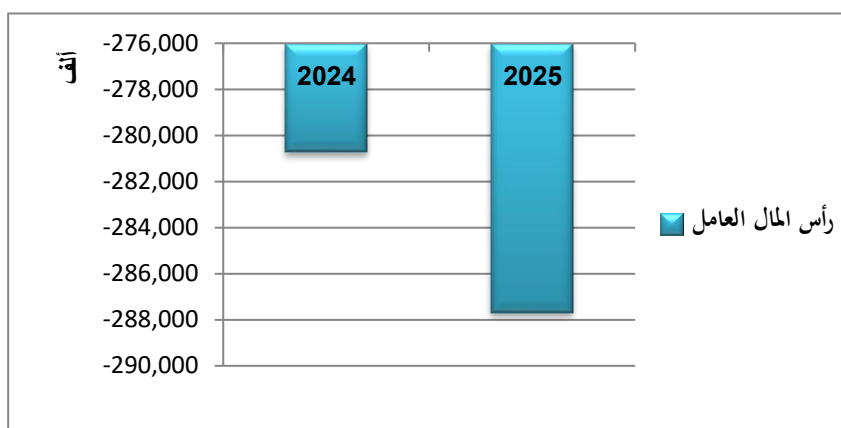
$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول الجارية} - \text{الخصوم الجارية}$$

جدول رقم (04): رأس مال العامل من أسفل الميزانية لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

2025	2024	السنوات البيان
1 486 791 902,99	1 176 127 573,03	الأصول الجارية
1 774 480 175,38	1 456 861 619,23	ديون قصيرة الأجل
-287 688 272,39	-280 734 046,20	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (05): تطور رأس مال العامل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (04).

يتضح من الجدول السابق أن رأس المال العامل كان سالبا خلال مختلف سنوات الدراسة، مما يشير إلى عجز المؤسسة عن تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة.

2.3.3. رأس المال العامل الخاص لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

يُحتسب وفق العلاقة التالية:

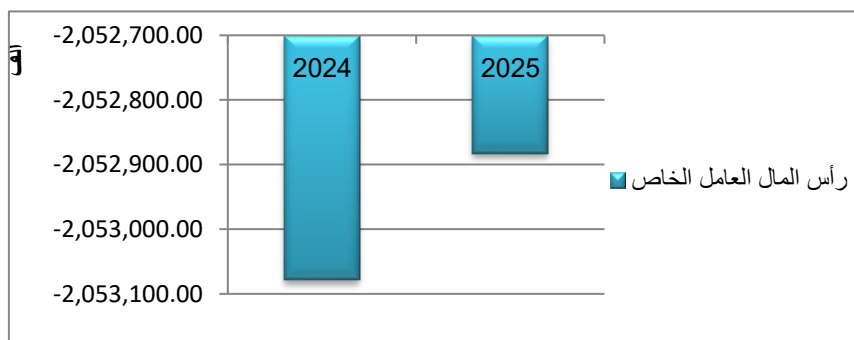
$$\text{رأس المال العامل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} - \text{الأصول غير الجارية}$$

جدول رقم (05): رأس مال العامل الخاص لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

البيان \ السنوات	2024	2025
الأموال الخاصة	-494 629 563,90	703 250 797,82
الأصول الغير جارية	1 558 449 939,57	2 756 134 173,51
رأس المال العامل الخاص	-2 053 079 503,47	-2 052 883 375,69

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (06): تطور رأس مال العامل الخاص لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (05).

من خلال التمثيل البياني السابق نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص سجل قيماً سالبة، وهو ما يدل على عدم كفاية الأموال الخاصة لتغطية الأصول غير الجارية، ويرجع ذلك إلى تسجيل الأموال الخاصة قيماً سالبة سنة 2024، إضافة إلى الارتفاع في قيم الأصول غير الجارية سنة 2025.

3.3.3. رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

يعبر عن مجموع الأصول الجارية خلال سنة واحدة، ويُحسب وفق العلاقة التالية:

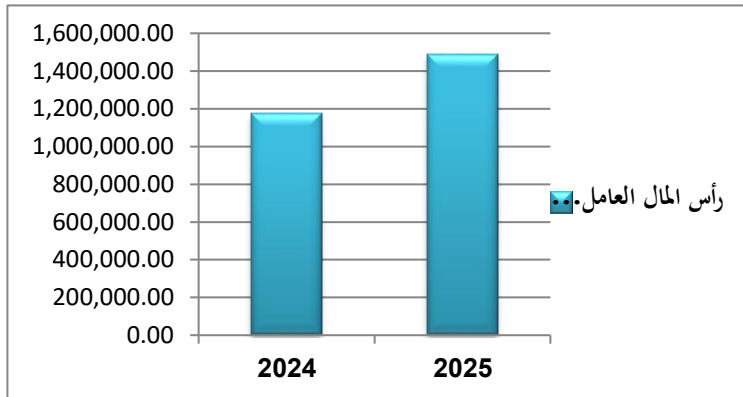
$$\text{رأس المال العامل الإجمالي} = \text{قيم الاستغلال} + \text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}$$

جدول رقم (06): رأس المال العامل الإجمالي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

البيان	السنوات	2024	2025
قيم الاستغلال		674 552 496,28	594 865 845,54
قيم قابلة للتحقيق		459 260 820,98	886 700 519,18
قيم جاهزة		42 314 255,77	5 225 538,27
رأس المال العامل الإجمالي		1 176 127 573,03	1 486 791 902,99

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (07): تطور رأس مال العامل الإجمالي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استناداً على معطيات الجدول رقم (06).

نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي عرف تزايداً خلال سنوات الدراسة من سنة إلى أخرى، ويرجع ذلك أساساً إلى الارتفاع المعترف في القيم القابلة للتحصيل سنة 2025، رغم تسجيل انخفاض طفيف في كل من قيم الاستغلال والقيم الجاهزة.

4.3.3. رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

هو عبارة عن مصادر التمويل الخارجية للمؤسسة ويحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{الديون طويلة الأجل} + \text{الديون قصيرة الأجل}$$

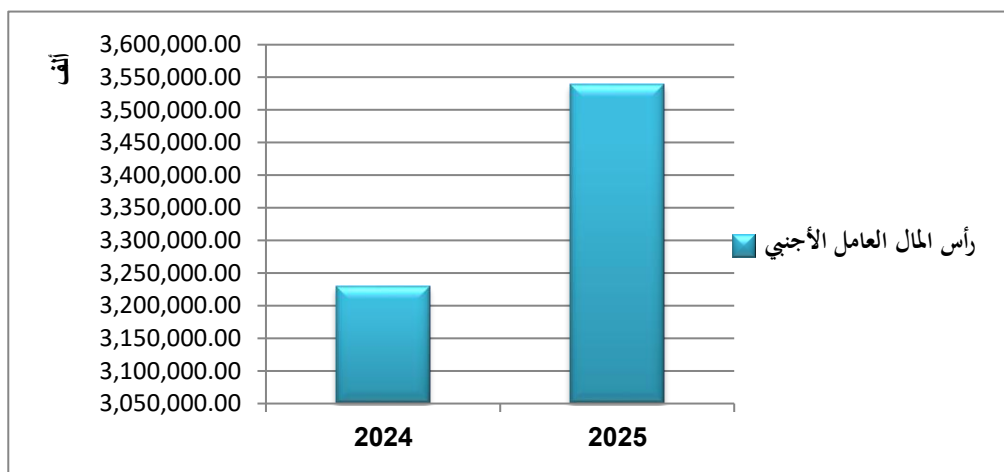
$$= \text{رأس المال العامل الإجمالي} - \text{رأس المال العامل الخاص}$$

جدول رقم (07): رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

2025	2024	السنوات البيان
1 486 791 902,99	1 176 127 573,03	رأس المال العامل الاجمالي
-2 052 883 375,69	-2 053 079 503,47	رأس المال العامل الخاص
3 539 675 278,68	3 229 207 076,50	رأس المال العامل الأجنبي

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (08): تطور رأس مال العامل الأجنبي لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (07).

نلاحظ أن رأس المال العامل الأجنبي لمؤسسة الأطلس عرف ارتفاعاً مستمراً بسبب الزيادة المتواصلة في الديون قصيرة الأجل، مقابل الاستقرار النسبي للديون طويلة الأجل خلال سنوات الدراسة.

5.3.3. احتياجات رأس المال العامل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

تحتسب احتياجات رأس المال العامل وفق العلاقة التالية:

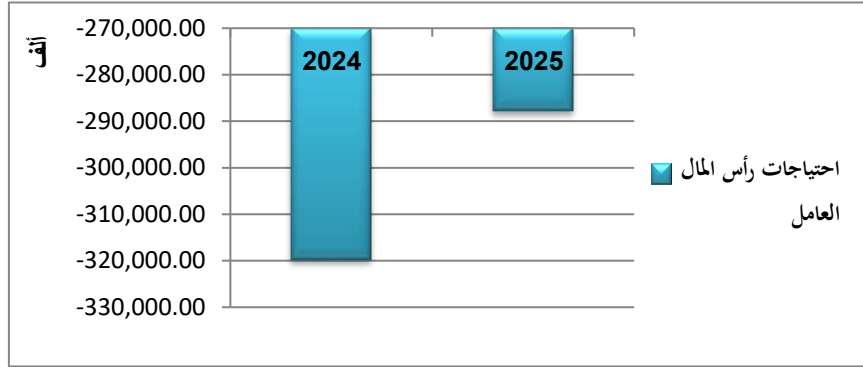
$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = \text{احتياجات التمويل} - \text{مولد التمويل}$$

جدول رقم (08): احتياجات رأس مال العامل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

البيان	السنوات	2024	2025
احتياجات التمويل (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق)		1 133 813 317,26	1 481 566 364,72
موارد التمويل (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية)		1 453 646 075,59	1 769 382 044,60
احتياجات رأس المال العامل		-319 832 758,33	-287 815 679,88

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01) .

شكل رقم (09): تطور احتياجات رأس مال العامل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (08).

سجلت احتياجات رأس المال العامل قيماً سالبة خلال سنوات الدراسة، وهو ما يدل على أن احتياجات التمويل كانت أقل من موارد التمويل المتاحة للمؤسسة.

6.3.3. الخزينة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

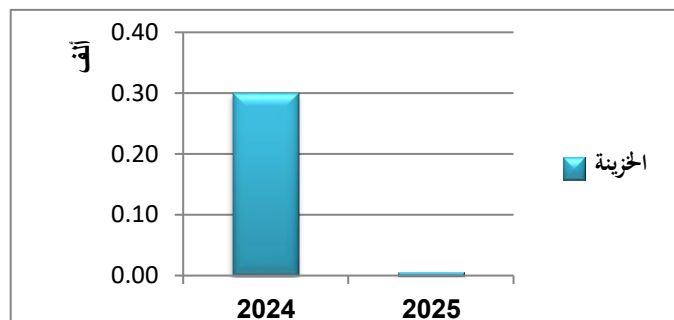
$$\text{الخزينة} = \text{خزينة الأصول} - \text{خزينة الخصوم}$$

جدول رقم (09): الخزينة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

البيان	السنوات	2024	2025
الخزينة أصول		42 314 255,77	5 225 538,27
الخزينة خصوم		3 215 543,64	5 098 130,78
الخزينة		39 098 712,13	127 407,49

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01) .

شكل رقم (10): تطور الخزينة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استناداً على معطيات الجدول رقم (09).

سجلت الخزينة قيمة موجبة خلال سنوات الدراسة لكنها منخفضة وهذه القيم لا تمكن المؤسسة من بتغطية التزاماتها المالية قصيرة الأجل.

4.3. حساب مختلف النسب المالية لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

هي نسب مالية يتم احتسابها انطلاقاً من المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة، وتتمثل في نسب الهيكل ونسب السيولة ونسب التمويل، وفيما يلي أهم طرق حسابها مع تحليلها:

1.4.3. نسب الهيكل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة: هي نسب مالية تُعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة في وقت معين.

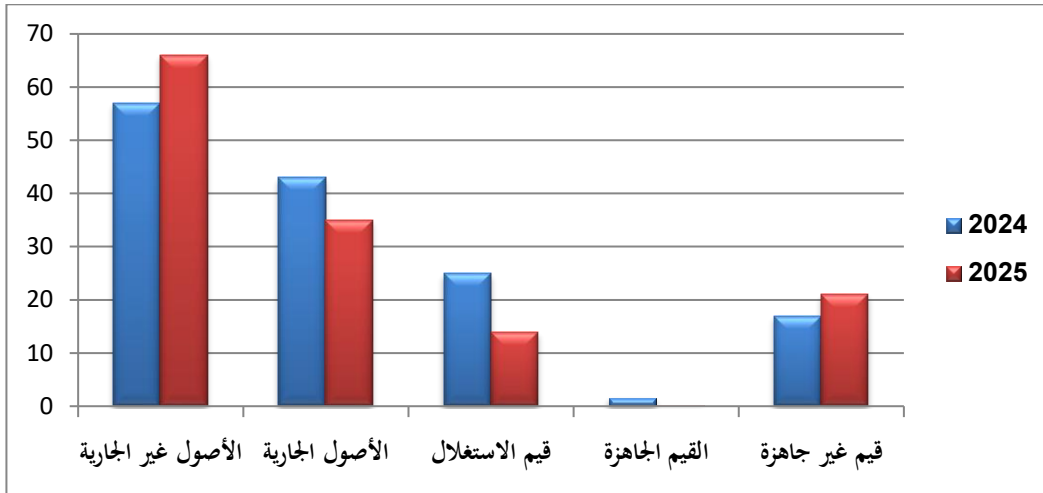
1.1.4.3. نسب هيكل الأصول لمؤسسة الدراسة: الجدول الموالي يوضح نسب هيكل الأصول لمؤسسة الدراسة وطرق حسابها:

جدول رقم (10): نسب هيكل الأصول لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

2025	2024	البيان السنوات
% 65.95	% 56.99	الأصول غير الجارية نسبة الأصول غير الجارية = مجموع الأصول
% 35	% 43	الأصول الجارية نسبة الأصول الجارية = مجموع الأصول
% 14.02	% 24.66	قيم الاستغلال نسبة قيم الاستغلال = مجموع الأصول
% 0.12	% 1.54	قيم جاهزة نسبة قيم جاهزة = مجموع الأصول
% 20.89	% 16.79	قيم غير جاهزة نسبة قيم غير جاهزة = مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (11): تطور نسب هيكل الأصول لمؤسسة الهندسة الريفية بالجللفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (10).

يُظهر التمثيل البياني ما يلي:

- **الأصول غير الجارية (الأصول الثابتة):** نلاحظ ارتفاعاً في نسب الأصول غير الجارية خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت نسبتها 56.99% سنة 2024، لترتفع إلى 64.5% سنة 2025، وهو ما يعكس تزايد حجم الاستثمارات طويلة الأجل داخل المؤسسة.
- **الأصول الجارية (المتداولة):** نلاحظ انخفاضاً في نسب الأصول الجارية خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت نسبتها 43% سنة 2024، لتتخفض إلى 35% سنة 2025، مما يدل على تراجع حجم الأصول قصيرة الأجل داخل المؤسسة.
- **قيم الاستغلال:** نلاحظ انخفاضاً في نسب قيم الاستغلال خلال سنوات الدراسة، حيث بلغت 24.66% سنة 2024، لتتخفض إلى 14.02% سنة 2025 من إجمالي أصول المؤسسة، وهو ما يعكس تراجع حجم قيم الاستغلال ضمن هيكل الأصول.
- **القيم الجاهزة:** نلاحظ أن نسب القيم الجاهزة للمؤسسة كانت منخفضة وغير مستقرة خلال سنوات الدراسة، وهو ما يُعد مؤشراً غير مقبول من الناحية المالية، إذ قد يعرض المؤسسة لمشكلات في السيولة، ويحدّ من قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الجاهزة المتاحة لديها.
- **القيم القابلة للتحقيق:** نلاحظ وجود ارتفاع في القيم القابلة للتحقيق للمؤسسة خلال سنوات الدراسة، وهو ما يدل على تزايد حقوق المؤسسة على الغير.

2.1.4.3. نسب هيكل الخصوم لمؤسسة الهندسة الريفية بالجللفة

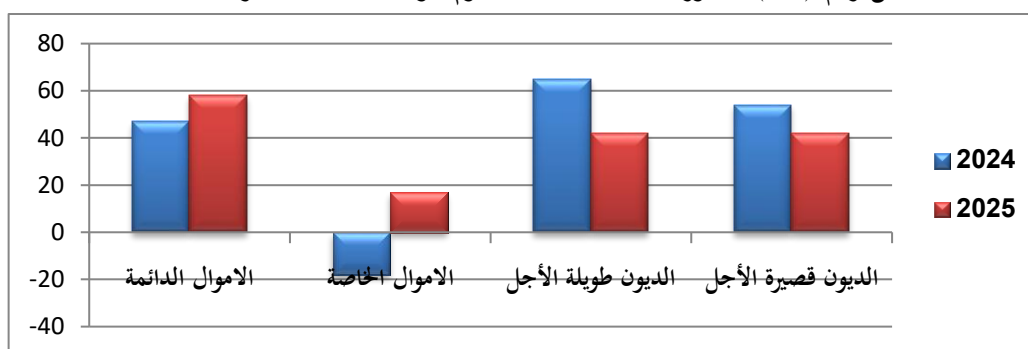
الجدول التالي يوضح نسب هيكل الخصوم لمؤسسة الدراسة وطرق حسابها:

جدول رقم (11): نسب هيكلية الخصوم لمؤسسة الهندسة الريفية بالجللفة

2025	2024	البيان
% 58.17	% 46.72	نسبة الأموال الدائمة = الأموال الدائمة مجموع الخصوم
% 16.57	% 18.08-	نسبة الأموال الخاصة = الأموال الخاصة مجموع الخصوم
% 41.60	% 64.81	نسبة الديون طويلة الأجل = الديون طويلة الأجل مجموع الخصوم
% 41.82	% 53.27	نسبة الديون قصيرة الأجل = الديون قصيرة الأجل مجموع الخصوم

المصدر: إعداد الباحث استناداً على معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (12): تطور نسب هيكلية الخصوم لمؤسسة الهندسة الريفية بالجللفة



المصدر: إعداد الباحث استناداً على معطيات الجدول رقم (11).

يُظهر التمثيل البياني ما يلي:

- **الأموال الدائمة:** نلاحظ أن نسبة الأموال الدائمة عرفت تزايداً تدريجياً خلال سنوات الدراسة وهو ما يعكس تحسناً نسبياً في اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل الدائمة.
- **الأموال الخاصة:** نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة كانت سالبة خلال سنة 2024، وهو ما يدل على أن الخسائر المتراكمة قد تجاوزت قيمة رأس المال الخاص، في المقابل أصبحت هذه النسبة موجبة سنة 2025 مما يعكس تحسناً نسبياً في الوضعية المالية للمؤسسة.
- **الديون طويلة الأجل:** نلاحظ أن المؤسسة تعتمد بدرجة كبيرة على الديون طويلة الأجل كمصدر للتمويل.
- **الديون قصيرة الأجل:** نلاحظ أن المؤسسة تعتمد على الديون قصيرة الأجل بنسب متزايدة خلال سنوات الدراسة، حيث ارتفع مبلغ هذه الديون سنة 2025 مقارنة بسنة 2024 مما يعكس تزايد اعتماد المؤسسة على التمويل قصير الأجل.

2.4.3. نسب السيولة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة:

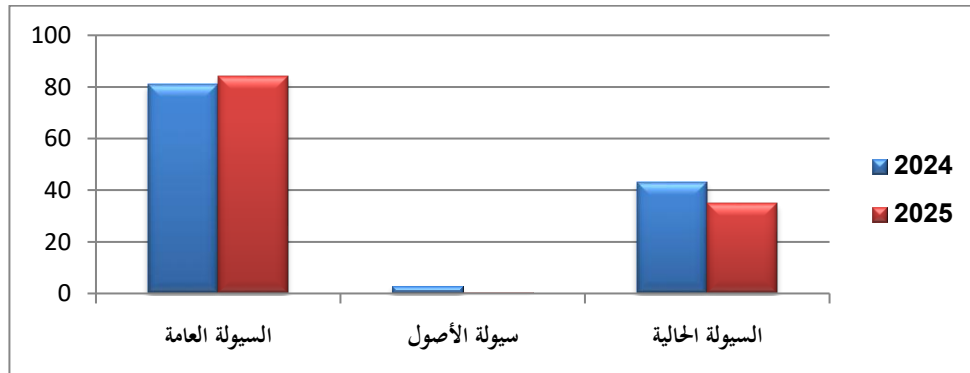
الجدول التالي يوضح أهم هذه النسب:

جدول رقم (12): نسب السيولة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

2025	2024	البيان السنوات
% 83.78	% 80.73	الأصول الجارية نسبة السيولة العامة = الديون قصيرة الأجل
% 0.29	% 2.90	القيم الجاهزة نسبة السيولة الحالية = الديون قصيرة الأجل
% 35.04	% 43.01	الأصول الجارية نسبة سيولة الأصول = مجموع الأصول

المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (13): تطور نسب السيولة لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (12).

يُظهر التمثيل البياني ما يلي:

- **السيولة العامة:** سجلت النسبة قيمة أقل من الواحد، وهو ما يعكس ضعف قدرة المؤسسة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بواسطة أصولها المتداولة.
- **السيولة الحالية (الجاهزة):** اتسمت النسبة بالانخفاض الشديد خلال سنوات الدراسة، مما يشير إلى محدودية قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل من خلال السيولة الجاهزة.

3.4.3. نسب التمويل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة:

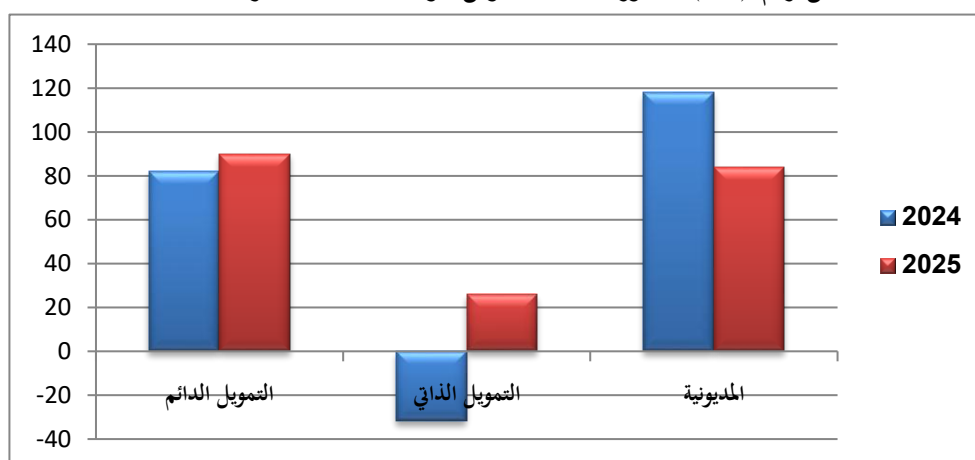
تُوضح هذه النسب مختلف مصادر التمويل داخل المؤسسة، ويمكن احتسابها كما يلي:

جدول رقم (13): نسب التمويل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة

2025	2024	السنوات البيان
% 89.56	% 81.98	الأموال الدائمة نسبة التمويل الدائم = الأصول غير الجارية
% 25.51	% 31.73-	الأموال الخاصة نسبة التمويل الذاتي (الخاص) = الأصول غير الجارية
% 83.42	% 118.09	مجموع الديون نسبة المديونية (قابلية السداد) = مجموع الأصول

المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الملحق رقم (01).

شكل رقم (14): تطور نسب التمويل لمؤسسة الهندسة الريفية بالجلفة



المصدر: إعداد الباحث استنادا على معطيات الجدول رقم (13).

يُظهر التمثيل البياني ما يلي:

- **التمويل الدائم:** نلاحظ أن هذه النسبة جاءت أقل من الواحد خلال مختلف سنوات الدراسة، وهو ما يدل على أن الأموال الدائمة لم تكن كافية لتغطية كامل الأصول غير الجارية.
- **التمويل الذاتي (الخاص):** يتضح أن هذه النسبة كانت أقل من الواحد خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على عدم قدرة المؤسسة على تمويل أصولها غير الجارية (الثابتة) اعتماداً على أموالها الخاصة فقط، الأمر الذي دفعها إلى اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية لاسيما الاقتراض، وقد تم تأكيد ذلك سابقاً من خلال تسجيل رأس المال الخاص قيماً سالبة طوال سنوات الدراسة.

➤ **المديونية (التمويل الخارجي):** لاحظ أن نسبة المديونية خلال سنة 2024 تجاوزت الواحد بشكل ملحوظ، وهو ما يعكس اعتماد المؤسسة بدرجة كبيرة على مصادر التمويل الخارجية، الأمر الذي يدل على ضعف استقلاليتها المالية، خاصة في ظل تسجيل الأموال الخاصة قيماً سالبة خلال هذه السنة، في المقابل انخفضت هذه النسبة إلى أقل من الواحد سنة 2025 نتيجة تحسن الأموال الخاصة وتحويلها إلى قيم موجبة مقارنة بسنة 2024.

الخاتمة

خلصت هذه الورقة البحثية إلى التأكيد على أهمية التحليل المالي باعتباره أداة أساسية لتقييم وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، ودوره الفعال في توفير المعلومات والمؤشرات المالية التي تدعم عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية والمالية لمختلف الأطراف ذات العلاقة، وقد تجسد ذلك من خلال إجراء دراسة تطبيقية على المؤسسة الجهوية للهندسة الريفية بالجلفة (الأطلس) بالاعتماد على مجموعة من أدوات التحليل المالي، لاسيما مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، بهدف تقييم وضعيتها المالية وتحليل أدائها خلال فترة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن رأس المال العامل سجل قيماً سالبة خلال سنوات الدراسة، وهو ما يعكس عدم قدرة الأموال الدائمة على تغطية الأصول غير الجارية بشكل كامل، ويرجع ذلك أساساً إلى الارتفاع المسجل في قيمة الأصول غير الجارية، ويشير هذا الوضع إلى لجوء المؤسسة إلى تمويل جزء من استثماراتها الثابتة بالديون قصيرة الأجل، الأمر الذي يعكس عدم التوافق بين مصادر التمويل واستخداماتها، كما يدل على أن حجم الاستثمارات قد تجاوز القدرة التمويلية المتاحة للمؤسسة.

كما سجل رأس المال العامل الخاص قيماً سالبة، مما يدل على عدم كفاية الأموال الخاصة لتمويل الأصول غير الجارية، ويرجع ذلك إلى تسجيل الأموال الخاصة قيماً سالبة خلال سنة 2024، بالإضافة إلى الزيادة الملحوظة في الأصول غير الجارية خلال سنة 2025.

من جهة أخرى، عرف رأس المال العامل الإجمالي منحى تصاعدياً من سنة إلى أخرى، ويرجع ذلك أساساً إلى الارتفاع المعتبر في القيم القابلة للتحويل خلال سنة 2025، رغم الانخفاض الطفيف المسجل في كل من قيم الاستغلال والقيم الجاهزة. أما رأس المال العامل الأجنبي فقد شهد ارتفاعاً مستمراً خلال فترة الدراسة نتيجة التزايد المتواصل في الديون قصيرة الأجل مقابل استقرار نسبي في الديون طويلة الأجل، وهو ما يعكس تنامي اعتماد المؤسسة على مصادر التمويل الخارجية قصيرة الأجل. وفيما يتعلق باحتياجات رأس المال العامل فقد سجلت قيماً سالبة طوال سنوات الدراسة وهو ما يدل على أن احتياجات التمويل كانت أقل من موارد التمويل المتاحة للمؤسسة.

أما الخزينة فرغم تسجيلها قيماً موجبة خلال سنوات الدراسة إلا أنها ظلت عند مستويات منخفضة، الأمر الذي يحد من قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها المالية قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة المتاحة لديها، مما يستدعي تعزيز وضعيتها النقدية لضمان مستوى أفضل من الأمان المالي.

أظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسة شهدت تزايداً تدريجياً في نسبة الأموال الدائمة، كما سجلت الأموال الخاصة نسبة سالبة سنة 2024 نتيجة تجاوز الخسائر المتراكمة لرأس المال الخاص، قبل أن تتحول إلى نسبة موجبة سنة 2025، وهو ما يشير إلى تحسن وضعيتها المالية، وفي المقابل اعتمدت المؤسسة بدرجة معتبرة على الديون طويلة الأجل التي حافظت على نسب متقاربة خلال سنوات الدراسة، إلى جانب تزايد الاعتماد على الديون قصيرة الأجل سنة 2025 مقارنة بسنة 2024، مما يعكس تنامي اللجوء إلى التمويل قصير الأجل.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة السيولة العامة كانت أقل من الواحد خلال سنوات الدراسة مما يعكس عدم قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها قصيرة الأجل بالاعتماد على أصولها الجارية، كما سجلت نسبة السيولة الحالية (الجاهزة) مستويات منخفضة جدًا وهو ما يشير إلى ضعف قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل اعتمادًا على السيولة النقدية المتاحة لديها فقط.

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التمويل الدائم كانت أقل من الواحد خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على عدم كفاية الأموال الدائمة لتغطية كامل الأصول غير الجارية، كما سجلت نسبة التمويل الذاتي مستويات أقل من الواحد وهو ما يعكس عدم قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة بالاعتماد على أموالها الخاصة فقط، الأمر الذي اضطرها إلى اللجوء إلى مصادر التمويل الخارجية، أما فيما يتعلق بنسبة المديونية فقد سجلت مستوى مرتفعًا خلال سنة 2024 متجاوزة الواحد مما يعكس اعتمادًا كبيرًا على التمويل الخارجي وضعفًا في الاستقلالية المالية للمؤسسة قبل أن تنخفض خلال سنة 2025 نتيجة تحسن الأموال الخاصة وتحولها إلى قيم موجبة.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، يتبين أن التحليل المالي يُعد من أهم الأدوات المستخدمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها، لما يوفره من معلومات ومؤشرات تعكس واقعها المالي وقدرتها على تحقيق التوازن والاستمرارية، كما يساهم في بناء قاعدة معلومات دقيقة وموثوقة تمكن الإدارة والمساهمين والدائنين وسائر الأطراف المعنية من اتخاذ قرارات رشيدة تتعلق بالاستثمار والتمويل والإقراض والتعامل مع المؤسسة، بما يعزز كفاءتها المالية ويدعم قدرتها على النمو والاستمرار في ممارسة نشاطها.

قائمة الملاحق رقم 01

ERGR ATLAS

ROUTE DE CHAREF BP 310 DJELFA

N° D'IDENTIFICATION:09981703020651700000

EDITION_DU:05/04/2026 15:11

EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2025			2024
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		1 172 900,00	1 172 891,00	9,00	112 328,48
Immobilisations corporelles					
Terrainsx		385 578 972,00		385 578 972,00	201 163 650,00
Bâtiments		548 540 119,07	463 661 951,74	84 878 167,33	50 786 305,20
Autres immobilisations corporelles		5 783 946 344,87	3 903 017 557,00	1 880 928 787,87	905 295 975,94
Immobilisations en concession		81 780 192,00	15 411 265,44	66 368 926,56	68 838 289,36
Immobilisations encours		79 172 671,06		79 172 671,06	72 469 381,06
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		78 787 787,46	77 301 986,70	1 485 800,76	986 542,63
Impôts différés actif		257 720 838,93		257 720 838,93	258 797 466,90
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 216 699 825,39	4 460 585 651,88	2 756 134 173,51	1 558 449 939,57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 091 112 694,27	496 246 848,73	594 865 845,54	674 552 496,28
Créances et emplois assimilés					
Clients		366 897 291,41	69 634 898,95	297 262 392,46	228 807 966,58
Autres débiteurs		608 024 031,64	21 374 037,65	586 649 993,99	228 203 924,94
Impôts et assimilés		2 788 132,73		2 788 132,73	2 248 929,46
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		5 225 538,27		5 225 538,27	42 314 255,77
TOTAL ACTIF COURANT		2 074 047 688,32	587 255 785,33	1 486 791 902,99	1 176 127 573,03
TOTAL GENERAL ACTIF		9 290 747 513,71	5 047 821 437,21	4 242 926 076,50	2 734 577 512,60

ERGR ATLAS

ROUTE DE CHAREF BP 310 DJELFA

N° D'IDENTIFICATION:09981703020651700000

EDITION_DU:05/04/2026 15:11

EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2025	2024
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		251 260 000,00	251 260 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		162 398 241,88	162 398 241,88
Ecart de réévaluationx		1 764 284 598,59	529 568 916,65
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-28 859 273,22	6 705 526,22
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-1 445 832 769,43	-1 444 562 248,65
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		703 250 797,82	-494 629 563,90
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		1 663 268 330,29	1 663 268 330,29
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes		66 368 926,56	68 838 289,36
Provisions et produits constatés d'avance		35 557 846,45	40 238 837,62
TOTAL II		1 765 195 103,30	1 772 345 457,27
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		682 560 244,30	551 526 392,42
Impôts		361 936 941,01	285 079 444,62
Autres dettes		724 884 859,29	617 040 238,55
Trésorerie passif		5 098 130,78	3 215 543,64
TOTAL III		1 774 480 175,38	1 456 861 619,23
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 242 926 076,50	2 734 577 512,60

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

ERGR ATLAS

ROUTE DE CHAREF BP 310 DJELFA

N° D'IDENTIFICATION:09981703020651700000

EDITION_DU:05/04/2026 15:12

EXERCICE:01/01/2025 AU 31/12/2025

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2025	2024
Ventes et produits annexes		748 140 676,35	690 863 816,12
Variation stocks produits finis et en cours		-79 529 584,70	98 950 244,95
Production immobilisée		6 703 290,00	950 000,00
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		675 314 381,65	790 764 061,07
Achats consommés		-154 600 106,13	-231 973 447,74
Services extérieurs et autres consommations		-112 484 863,20	-156 332 534,02
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-267 084 969,33	-388 305 981,76
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		408 229 412,32	402 458 079,31
Charges de personnel		-365 784 309,81	-333 240 764,42
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 695 530,19	-7 351 377,06
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		36 749 572,32	61 865 937,83
Autres produits opérationnels		169 090 707,58	123 796 648,81
Autres charges opérationnelles		-24 693 452,97	-17 019 942,47
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-248 094 009,38	-135 226 330,34
Reprise sur pertes de valeur et provisions		39 174 537,20	
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-27 772 645,25	33 416 313,83
Produits financiers			
Charges financières			-1 053 703,75
VI-RESULTAT FINANCIER			-1 053 703,75
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-27 772 645,25	32 362 610,08
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-10 000,00	-10 000,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-1 076 627,97	-25 647 083,86
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		883 579 626,43	914 560 709,88
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-912 438 899,65	-907 855 183,66
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-28 859 273,22	6 705 526,22
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-28 859 273,22	6 705 526,22

المراجع والمصادر:

- المجلة العربية للنشر العربي. (02 كانون الأول، 2022). المجلة العربية للنشر العربي، 50.
- جميل فيصل السعايدة، و عبد الله نضال فريد. (2004). الوجيز للإدارة والتحليل المالي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن توفيق. (2008). منهج المحاسبة التطبيقية أساسيات التحليل المالي (الإصدار الأول). مصر: مركز الخبرات المهنية للإدارة بميك.
- محمد المبروك أبو زيد. (2009). التحليل المالي - شركات وأسواق مالية- (المجلد الثانية). الرياض- السعودية: دار المريخ للنشر.
- محمد مطر. (2002). الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الأساليب والأدوات والاستخدامات العملية . الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع .
- محمد نواره، ، و مليكة حفيظ شبايكي . (2017). مساهمة التحليل المالي الساكن في تسهيل عملية اتخاذ القرار في المؤسسات الاقتصادية «دراسة حالة الشركة الجهوية للهندسة الريفية بالجلفة. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، 01(01).
- مراد مسعود سعداوي ، و آخرون. (2020). مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017- 2018 . مجلة المعيار، 11(04)، صفحة 41.
- مفلح محمد عقل. (2006). مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي (المجلد الأولى). السعودية: دار أجنادين للنشر والتوزيع.